

القاهرة تحاكم «الفيديو»

في الوقت الذي ينتظر فيه محاكمة خمسة متهمين بالاغتصاب تنفيذ قرار محكمة جنايات القاهرة باعدامهم .. جرت محاكمة أخرى لشريكهم «السادس» - «الفيديو» - في جريمة اغتصاب فتاة المعادي بعد ان اعترف هؤلاء بان اخر ما قاموا به قبل لحظات من الاغتصاب كان مشاهدة احد افلام الفيديو المتنوعة من التداول .

وكان اعضاء المجلس القومي للثقافة والاعلام - وهو احد المجالس القومية المتخصصة - يمثلون قضاة هذه المحكمة التي جرت «لشريك السادس» في الجريمة فقد تم ضبط ٢٢٠٨ شريط في عام ١٩٨٢ منها ١٣١٥ شريطا عن موضوعات جنسية مطبوعة ومستوردة من الخارج وتحرير ٧١ دعوى قضائية لشرائط منافية للأداب في عام ١٩٨٣ .

وكان قرار المحكمة - المجلس القومي للثقافة والاعلام - ضرورة فرض الرقابة الجادة على «الفيديو» مثله في ذلك مثل المصنفات الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون .. والسؤال الان كيف يمكن ان يتحول هذا الجهاز من وسيلة تدميرية للأخلاق الى وسيلة للثقافة والعلم والفكر وايضا للتسلية البريئة ؟

(مهما يكن من سلبيات في استخدام الفيديو .. فلا ينبغي ان تحجب عنا مميزاته الايجابية التي انتفعت بها دول الحضارة الصناعية ومجتمعاتها المفتوحة لشتى نواحي التعليم والتثقيف والاعلام) .. هكذا يبدأ الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورئيس المجلس القومي للثقافة والاعلام وحديثه الى القبس .

ويؤكد الدكتور حاتم ان البحوث العلمية قد اثبتت صلاحية «الفيديو» كوسيلة تعليمية تصلح للمساهمة في حل مشكلة الدروس الخصوصية وفي مواجهة ازدياد الفصول الدراسية بالتلاميذ ونقص عدد المدرسين المهاجرين للخارج ونقص المعامل والتجهيزات وجمود المناهج وطرق تدريسها للتلاميذ .

ويرى الدكتور حاتم ان هناك ٣ سياسات ترتبط باستخدام الفيديو في مصر :

- السياسة الثقافية التي تستهدف تأكيد الذاتية الثقافية لمصر بما فيها من رواسخ القيم ومن متغيرات الاحتياجات .
- السياسة الاعلامية الشاملة التي تغطي سائر المجالات القومية والفكرية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

- سياسة الحريات التي تؤكد استناد الحرية العامة والفردية الى الالتزام الذاتي بالقيم الدينية والنظام العام والقانون .

ويذكر الدكتور حاتم ان الانفتاح الثقافي والحضاري الذي يمثل الزم الامور التي ينبغي الاخذ بها لا يعني باية حال التفريط في قيمنا الاصلية الدينية والخلقية والفكرية وهو ما يدعونا الى الاستفادة القومية الواعية من امكانات وايجابيات الفيديو عن طريق انتاج الاشرطة اللازمة بمختلف انواعها وتيسير وصولها ومشاهدتها لفئات

المواطنين بما يخدم جميع المستويات والاعمار في مختلف الاغراض وبما يؤدي في الوقت نفسه الى الحد من الاثار الضارة لبعض الاشرطة المتداولة سرا او علنا وذلك بقوة جذب البدائل ونفعها .

ويرى عبدالرحيم سرور رئيس شعبة التلفزيون والفيديو ان هناك عددا من الاجراءات يجب اتخاذها للوقاية من خطر الفيديو والقضاء على سلبياته، وفي مقدمة هذه الاجراءات :

- اخضاع الفيديو كاسيت لرقابة خاصة تتبعها اجهزة للمكافحة يكون لها قوة التنفيذ المباشر وتستمد سلطتها بشرعية البت السريع في جهة قضائية .

- تجميع وتنسيق جميع اجهزة الانتاج الحكومية والعامية في هيئة عامة لانتاج الفيديو كاسيت .

- الغاء الضرائب على شرائط الفيديو العلمية والثقافية .

معبرة ومحبة .
المهم انك اذا كنت تريد كاميرا

فكل ما
عليك هو ان ترفع

التالي لم تعط صورا بنفس جمال
ووضوح الصور الملتقطة بفيلم
٣٥ مم ، فحجم النجائيف الصغير
جدا في الكاميرا القرصية يعني
تكبير الصورة كثيرا بحيث تصبح

معبرة ومحبة .
المهم انك اذا كنت تريد كاميرا
خفيفة وسهلة فان الكاميرا
القرصية ستقدم لك ما تريد
ولكنها لن تغني محترف التصوير
عن فيلمه ذي الـ ٣٥مم .
واليك بعض اصناف
الكاميرا .

الملاحظات	الترجيح اتوماتيكي	العدسة	
تباع بفيلم وبالتعليمات الجزء الذي يفتح العدسة قاس بعض الشيء		عادية	بوتس ١١٥ ، كلبك . ٩.٩٩ جنيه استرليني
ضابط للفلاش للوضع الشمسي والغيم وللإغلاق . تباع مع التعليمات والفيلم وحزام للحمل تحتاج لبطاريات حجم ١٨١٢ × ٢ التي يصعب ازلتها		عادية يدوي	بوتس ٢١٥ ١٤.٩٩ جنيه استرليني
ضوء ائذار اثناء شحن الفلاش . غطاء يطوى . تباع مع الفيلم والتعليمات وحزام الحمل والبطاريات	يعمل بالمحرك		بوتس تسلسك ٧١٥ ٢٧.٩٩ جنيه استرليني ١٠ = للتصوير البعيد (Telephoto)
ضابط للوضع الشمسي والغيم وللإغلاق . الغطاء يغلق باحكام تباع بالتعليمات والفيلم والبطاريات وحزام الحمل	يعمل بالمحرك	عادية	ديكسون ١٦.٩٩ جنيه
ضوء للائذار اثناء شحن الفلاش غطاء يطوى . تباع بالتعليمات والفيلم والبطارية وحزام الحمل		عادية يعمل بالمحرك	ديكسون ٤٥٠٠ ١٨.٩٩ جنيه
ضوء للائذار اثناء شحن الفلاش . غطاء يطوى . تباع بالتعليمات والفيلم والبطارية وحزام الحمل	يعمل بالمحرك	(تلفوتو)	ديكسون ٥٠٠٠ (تلفوتو) ٢٩.٩٩ جنيه

الملاحظات	الترجيح اتوماتيكي	العدسة	
ضابط للاغلاق والوضع الشمسي والمقيم بالنسبة للفلاش . تباع مع التعليمات والفيلم والبطارية وحزام الحمل	يدوي	عادي	هائيمكس ١٢٠ ١٦.٩٥ جنيه
ضمان ٣ سنوات . تأتي مع الفيلم وتعليمات وبطاريات وحزام حمل معدني	يعمل بالمحرك	عادي	كوداك ٢٥٠٠ - حوالى ٢٠ جنيه
ضمان ٥ سنوات . بطارية ليثيوم . تباع مع التعليمات والبطارية والفيلم وحزام الحمل المعدني	يعمل بالمحرك	عادي	كوداك ٥٠٠٠ حوالى ٣٠ جنيه
غطاء منزلق . تباع مع حزام للحمل . وبطارية ليثيوم	يعمل بالمحرك	عادي	كوداك ديسك ١٠ ١٩.٩٥ جنيه
بها مؤقت داخل وبها ضابط للصورة ذاتي . غطاء منزلق . بطاريات ليثيوم . تباع مع حزام الحمل . الغطاء يتجرع بسهولة	يعمل بالمحرك	عادي	كوداك ديسك ١٥ حوالى ٢٩.٩٥ جنيه
غطاء منزلق . بطارية ليثيوم . بها تعليمات وحزام حمل معدني	يعمل بالمحرك	داخلية	سينولتا ديسك ٥ ٣٩.٩٥ جنيه
غطاء منزلق . بطارية ليثيوم . مؤقت ذاتي . جزء من الكاميرات عليه مرآة حزام حمل معدني	يعمل بالمحرك	داخلية	سينولتا ديسك ٧ ٤٤.٩٥ جنيه



طفل يعتقد ان اللعبة
الالكترونية تاكل
البطاريات واخر يعترف
انها اذكى منه

تقول الباحثة النفسانية والاجتماعية « شيري تيركل » في كتابها الذي اصدرته بعنوان « الكمبيوتر والروح الانسانية » بأن اطفال اليوم هم ضحايا الكمبيوتر غدا ، وكانت السيدة تيركل قد قامت بدراسة ميدانية عن مدى علاقة الكمبيوتر بحياتنا اليومية واستغرقت دراستها عامين ، طلعت بنتيجة رئيسية بعدها وهي ان الروح الانسانية تتعرض لانغف هجوم لكثرة انتشار واستعمال الكمبيوتر .

قابلت المؤلفة اثناء دراستها
 اربعمائة شخص يستعملون
 الكمبيوتر ، نصفهم من الاطفال ،
 كما قابلت عشرات الاشخاص
 الذين درسوا الكمبيوتر في
 الجامعات واتقنوا فن برمجة
 الاجهزة وعشرات المهندسين
 الالكترونيين كما زارت عشرات
 المختبرات التي تجري فحوصها
 اعتمادا على اجهزة الكمبيوتر ،
 بل ودخلت دورة لدراسة مبادئ
 الكمبيوتر حتى تلم بالموضوع من
 كافة الزوايا حتى اقتنعت بأن
 الكمبيوتر : « يدخل فلسفة
 جديدة في الكثير من جوانب
 حياتنا » .

ولان الالعاب الالكترونية خفيفة الحمل وذات شكل انيق ،

وتتحدث مع من يستعملها ،
ازداد ولع وتعلق الاطفال بها
 واصبحت بديلا بالنسبة لهم عن
 حنان الوالدين ، بل ان الطفل
 صار يعتبر الكمبيوتر حالة وسط
 بين الانسان والجماد فالطفلة
 اليس على سبيل المثال ، وعمرها
 خمس سنوات ، تعتقد ان
 الكمبيوتر مخلوق حي ، وانه
 يتعذى على البطاريات « اي انه
 يأكل » اما الطفل روبرت ٨
 سنوات فيعتقد انها مخلوقات
 ذكية لانها تتفنن فن الخداع اذا
 يرمجت على ذلك .

تعترف المؤلفة ان الكمبيوتر فوائد ايجابية ، خاصة في مجال التعليم ، لكن الحقيقة ان استعمالها للغايات التعليمية لا يشكل اكثر من نسبة خمسة بالمائة ، وصار الاذمان على الكمبيوتر محاولة لتجنب العواطف الانسانية والاحتكاك بالناس والحياة فامراق جبرمي وعمره ١٢ سنة يشعر بالوحدة ولا يجد من تسليه غير الكمبيوتر او ألعاب الفيديو ويبرر ذلك بقوله : « انها اجهزة مطيعة تنفذ الاوامر بدقة ، اما الناس فهم اغبياء ولا يمتلكون للاوامر حتى لو كانت في مصلحتهم !! » وهناك المهندس ارثر وعمره ٣٤ سنة ، وقد ابتاع الكمبيوتر لمساعدته في مهنته لكنه الان يقضي الساعات الطوال امام الجهاز ليس للاستعانة به في مهنته وانما لبرمجته والاستمتاع بذلك ويقول : لقد اشتريته للاستعانة به : وانا ارى الان انه يسرق وقتي ولا استطيع مقاومته .

كل يوم
جمعة

يمكنكم إجراء
مكالمات دولية
بواسطة أطول
بالسر المنخفض

طوال أيام الجمع وعلى مدار
٢٤ ساعة يمكنكم إجراء
مكالماتكم الدولية المباشرة
بالاستفادة من التكلفة المنخفضة
التكلفة المنخفضة على
المكالمات الدولية المباشرة
المطبقة طوال أيام الجمع
بالإضافة إلى الفترات ما بين
السابعة مساءً إلى الساعة
صباحاً خلال أيام الأسبوع .
الآن يمكنكم مفاجأة
الأصدقاء والأقارب
بالإتصال بهم يوم الجمعة
بالسر المنخفض .. أو حتى
إجراء المكالمات الخاصة
بالأعمال التي فانكم أن
تتموها يوم الخميس .